

المتغيرات البيئية المؤثرة على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية: دراسة ميدانية على وزارة المالية الفلسطينية (2020م)

*Environment Variables Affecting the Electronic Accounting
Information Systems' Outputs in Palestinian Governmental
institutions: a Field Study on the Palestinian Ministry of Finance
(2020)*

د. خليل إبراهيم شقفه

د. محمد مصطفى أبو مصطفى

khalilshaqfa@gmail.com

mamustafa444@hotmail.com

وزارة المالية الفلسطينية، فلسطين

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، فلسطين

تاريخ الاستلام: 2020/04/03 تاريخ قبول النشر: 2020/05/06 تاريخ النشر: 2020/06/30

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العوامل البيئية المؤثرة على نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية والمتمثلة بالعوامل التشريعية والقانونية، والثقافية السلوكية وكذلك التنظيمية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات وبيان الأثر على تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسات الحكومية الفلسطينية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تم توزيعها على مجتمع وعينة الدراسة والبالغ (194) مفردة والمتمثل في الوظائف الإشرافية والتخصصية بوزارة المالية من ذوي العلاقة بنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية. وكانت أهم نتائج الدراسة بأن العوامل البيئية المتمثلة بالعوامل التشريعية والقانونية والثقافية السلوكية والتنظيمية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات والتقنية تؤثر على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الحاسوبية، العوامل البيئية، المؤسسات الحكومية الفلسطينية.

تصنيف JEL : Z21 ; Z20.

المؤلف المرسل: خليل إبراهيم شقفه، الإيميل : khalilshaqfa@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the impact of environment variables affecting the electronic accounting information systems in Palestinian governmental institutions, which is represented by legislative, legal, cultural and behavioral variables as well as organizational, administrative and information technology. The study aimed to explain the impact of improving the quality of financial reports for Palestinian government institutions as well.

The study used the descriptive analytical approach. The study was based on a questionnaire distributed to a study population and sample of (194), which is represented by supervisory and specialized jobs in the Ministry of Finance who are related to accounting information systems.

The most important results of the study were that the environment variables represented by the legislative, legal, cultural, behavioral, organizational and administrative, information technology and technical variables affect the outputs of electronic accounting information systems.

Keywords: accounting information systems, environment variables, Palestinian government institutions.

Jel Classification: Z02 ; Z21.

1. مقدمة:

في ظل التحولات المعاصرة التي تحيط بالمؤسسات وتطور تكنولوجيا المعلومات مما أدى لاستخدام الحاسوب في إدارة نظم المعلومات المحاسبية لما يوفره من سرعة في توفير المعلومات ودقة النتائج وسرعة التحليل توفيراً للوقت والجهد والتكلفة، وبما أن نظم المعلومات المحاسبية نظم مفتوحة تؤثر في البيئة التي تعمل في نطاقها وتتأثر بها، فقد أصبح من الضروري دراسة وتحليل العوامل البيئية المؤثرة على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية وبيان مدى ملائمتها لتحقيق أهداف المؤسسات بتوفير تقارير تلبية احتياجات مستخدميها سواء من داخل المؤسسة أو خارجها بصفقتها أحد أدوات القياس والتقييم، لذا جاءت الدراسة لإلقاء الضوء على المتغيرات البيئية والعوامل المؤثرة على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في القطاع الحكومي الفلسطيني كمحاولة لتحديد طبيعة تأثير هذه العوامل على جودة التقارير المالية بهدف الإسهام في زيادة فاعلية هذه النظم.

1. طبيعة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

1.1 طبيعة مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في بيان أثر المتغيرات البيئية المحيطة بنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية والمتمثلة بالمتغيرات التشريعية والقانونية والمتغيرات الثقافية والسلوكية والمتغيرات التنظيمية والإدارية ومتغيرات تكنولوجيا المعلومات والتقنية وبيان الأثر على تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسات الحكومية الفلسطينية؛ كون نظم المعلومات الحاسوبية ترتبط بعلاقة ديناميكية مع البيئة المحيطة الداخلية والخارجية للمؤسسة ونظم المعلومات فيها.

2.1 تساؤلات الدراسة: جاءت الدراسة للإجابة عن المحاور التالية:

- ما مدى تأثير المتغيرات القانونية والتشريعية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية؟
- ما مدى تأثير المتغيرات الثقافة والسلوكية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية؟
- ما مدى تأثير المتغيرات التنظيمية والإدارية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية؟
- ما مدى تأثير المتغيرات التكنولوجية والتقنية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية؟

2. فروض الدراسة: تحقيقاً لأهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها اعتمدت الدراسة على مجموعة من الفرضيات وهي:

- تؤثر المتغيرات التشريعية والقانونية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- تؤثر المتغيرات الثقافة والسلوكية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- تؤثر المتغيرات التنظيمية والإدارية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- تؤثر المتغيرات التكنولوجية والتقنية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والعوامل البيئية التي تؤثر عليها في المؤسسات الحكومية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- بيان مدى تأثير المتغيرات القانونية والتشريعية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- توضيح مدى تأثير المتغيرات الثقافية والسلوكية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- معرفة مدى تأثير المتغيرات التنظيمية والإدارية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- تحديد مدى تأثير المتغيرات التكنولوجية والتقنية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.

4. أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من خلال العناصر التالية:

- تظهر أهمية موضوع الدراسة المتعلق بالدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية ومساهمتها في زيادة قدرتها على إدارة مواردها بكفاءة وفعالية.
- تخدم هذه الدراسة بما تقدمه من نتائج وتوصيات القطاع الحكومي لبلورة أسس سليمة لتصميم نظم فعالة وذلك قبل إجراء أي تعديلات في النظم القائمة والمستخدم أو تصميم نظم جديدة عبر توصيات لمعالجة نقاط الضعف إن وجدت.
- تعتبر هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى في البيئة الفلسطينية لحدثة الموضوع في أدبيات المحاسبة وبالتالي يمكن التوصل إلى نتائج تساهم في تعزيز المعرفة والخبرة فضلاً عن تقديم مجموعة من الحلول للعديد من المشكلات في المؤسسات الحكومية.

5. الدراسات السابقة: فيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

دراسة (Lovita & Andriyani, 2019): هدفت الدراسة إلى بحث تأثير تكنولوجيا المعلومات والتدريب ومشاركة المستخدمين على نظم المعلومات المحاسبية لدى العاملين في شركة توريد الغاز المسال في جاكرتا، وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك إيجابية وتأثير كبير بين تكنولوجيا المعلومات نحو فعالية نظام المعلومات المحاسبية ومن

المتوقع أن تساعد في حل المشكلات وتقديم معلومات دقيقة في الوقت المناسب لمتخذي القرارات، كما إن التدريب يوفر تأثيراً كبيراً لفعالية نظم المعلومات المحاسبية.

دراسة (Elsharif, 2019): هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية على مستوى المتغيرات (الناس، الإجراءات والتعليمات، البيانات، البرمجيات، البيئة التكنولوجية، الضوابط الداخلية) وقياس تأثير هذا الاستخدام على أهمية المعلومات المالية في بنك الوحدة - ليبيا، وكان من نتائج الدراسة وجود ثلاثة عناصر فقط من عناصر نظم المعلومات المحاسبية (الأشخاص والبيانات والضوابط الداخلية) تؤثر إيجابياً على أهمية المعلومات المالية، وكذلك اهتمام إدارة البنك بالتدريب المستمر وبرامج التعليم للعاملين في الإدارة المالية تزيد من مستواهم.

دراسة (أحمد، 2018): هدفت الدراسة إلى تحليل عوامل البيئة الداخلية المتمثلة في (الهيكل التنظيمي والثقافة التنظيمية والموارد البشرية) وبيان مدى مساهمتها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات الإدارية في شركة التأمين الوطنية /بابل، وكان من نتائج الدراسة أن تحليل البيئة الداخلية مرحلة أساسية من مراحل التخطيط الاستراتيجي وأن شركات التأمين كافة تعتمد منهج تحليل بيئة المؤسسة لتشخيص مواطن القوة أو الضعف التي تمتلكها من أجل الاستمرار في عملها.

دراسة (Shagari, 2017): هدفت الدراسة إلى تناول تأثير العوامل داخل المؤسسات البنكية على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في نيجيريا، مثل جودة الرقابة الداخلية والتدريب ودعم الإدارة العليا التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نجاح نظم المعلومات المحاسبية في البنوك النيجيرية. وكان من نتائج الدراسة أن جودة الرقابة الداخلية والتدريب هما أهم العوامل والموارد التنظيمية التي يمكن أن تقود لاستدامة نظم المعلومات المحاسبية في البنوك وبالتالي فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، في حين كشفت الدراسة أن عامل دعم الإدارة العليا أقل أهمية لنجاح نظم المعلومات المحاسبية.

دراسة (دباغية والسعدي، 2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل مجموعها البيئة الخارجية والداخلية لشركات التأمين، وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن، وكان من نتائج الدراسة وجود درجة تأثير عالية للعوامل القانونية والتشريعية المهنية والعوامل الإدارية والتنظيمية والعوامل السلوكية والعوامل التنقيية

وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين.

II. الإطار النظري:

تناول الباحثان تعريف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والعوامل البيئية المحيطة بها وفق ما يلي:

1. طبيعة نظم المعلومات المحاسبية: تمثل نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم النظم الرسمية في أي مؤسسة بمختلف نشاطاتها وقطاعاتها التي تنتمي إليها، وهي تمثل شكلاً من أشكال النظم التفاعلية التي ترتبط بالبيئة المحيطة كونها نظاماً مفتوحة تؤثر في البيئة التي تعمل ضمن نطاقها وتتأثر بها، ويُعد القطاع الحكومي من كبرى المؤسسات التي تعتمد على نظم المعلومات في إدارة مواردها، وتُمثل نظم المعلومات المحاسبية فيها جزءاً مهماً وأساسياً في التنظيم الإداري الحكومي حيث يُعتمد عليها في معالجة العمليات والأحداث المالية الحكومية من خلال جمع وتسجيل وتبويب ومعالجة العمليات والأحداث المالية الحكومية وتوصيلها إلى المستخدمين لغايات تحقيق أهداف المحاسبة الحكومية واتخاذ القرارات كون كفاءة إنتاج المعلومات واستخدامها يعتبر معياراً رئيسياً في الحكم على فاعلية نظم المعلومات.

وبالتالي فإن نظم المعلومات يمكن تعريفها بأنها: "النظم التي تستخدم الموارد البشرية والبرمجية والمعلوماتية بإدخال البيانات ومعالجتها واسترجاعها وإخراج وتوصيل المعلومات إلى الأطراف المستخدمة والمستفيدة منها، لمساعدتها في ممارسة الأنشطة الرئيسية لمنظمات الأعمال واتخاذ القرارات وتقييم الأداء" (متولي، 2015، ص22)، أما نظم المعلومات المحاسبية فهي: "أحد الأنظمة الفرعية في المؤسسة تختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة والتي تساعد مستخدميها من داخل المؤسسة أو خارجها على اتخاذ القرارات الرشيدة" (خياط و شيخ علي، 2013، ص121)، وتم تعريفها بأنها: "ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية وغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمستخدمي القرارات من خلال التنظيم" (صلاح الدين، 2008، ص57). وبالتالي يُمكن تناول مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها: "مصطلح يستخدم لوصف النظام المحاسبي الذي يعتمد على تكنولوجيا الحاسوب لمسك ومعالجة البيانات المالية في

المؤسسات، وتسمى في الدراسات المحاسبية بالمحاسبة الإلكترونية أو نظم المعلومات المستخدمة للحاسوب (Amidu,2011,P 26).

وعُرفت كذلك بأنها: "نظام محوسب يتم إعداده بواسطة مختصين ويعمل باستخدام الحاسوب، ويقوم بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، لتساعد في التخطيط والرقابة وصناعة القرار" (قاعود، 2007، ص 52).

وفي ضوء ذلك يستخلص الباحثان بأن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية عبارة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها وفق ضوابط وإجراءات محددة بهدف توفير معلومات مالية تحتاجها الأطراف الداخلية بالمؤسسات وخارجها لاتخاذ القرارات في سبيل تحقيق أهدافها.

2. العوامل البيئية المحيطة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: استخدام المؤسسات لنظم معلومات محاسبية إلكترونية ذات كفاءة وفعالية من شأنه أن يحقق لها أهدافها، فنظام المعلومات المحاسبي يعتبر جزءاً مهماً من عمل الإدارة ومصدراً أساسياً تعتمد عليه في تدعيم خططها ورقابة عملياتها عبر إنتاج وتوفير المعلومات المحاسبية التي تعتبر من أهم المعلومات والمرتكزات التي لا يمكن الاستغناء عنها، ولضمان تحقيق المؤسسات الحكومية أهدافها في ضوء نظم المعلومات المستخدمة لديها؛ تطلب ذلك تحليل البيئة المحيطة بنظم المعلومات المحاسبية لتحديد مستوى كفاءة وفعالية تلك النظم في تحسين جودة التقارير المالية، وفي ضوء ذلك تم دراسة العوامل البيئية التالية:

1.2. العوامل القانونية والتشريعات المهنية: تتأثر الممارسة المحاسبية في منهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بالتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، وتمثل البيئة القانونية والمتمثلة بالقوانين والتشريعات المالية والضريبية متغيراً مهماً من المتغيرات التي تؤثر في تنظيم المعلومات المحاسبية وضمان سيرها بشكل مطابق للإجراءات والمتطلبات القانونية والتشريعات المهنية (المجهلي، 2009، ص 68). ويمكن القول بأن القواعد والضوابط الملزمة بتوفير المعلومات المحاسبية والمالية هي أحد العوامل القانونية ويمكن قياس أثرها من خلال (الحسني وخرابشة، 2000، ص 5):

- تحديد أثر تطبيق الأنظمة والتشريعات القانونية على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

- قياس أثر تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها ومعايير التدقيق الدولية وغيرها من القواعد والمعايير المهنية ذات العلاقة على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

2.2. العوامل الثقافية والسلوكية: تمثل الثقافة التنظيمية مزيج من القيم والاعتقادات والتوقعات التي تشترك فيها أفراد مؤسسة معينة ويستخدمونها في توجيه سلوكهم، لذا يمكن تعريف الثقافة التنظيمية بأنها: "مجموع القيم والمعايير والسلوكيات والمواقف واتجاهات الأفراد وجماعات العمل والعلاقات بين الأفراد الموجودة في منظمة ما" (حريم، 2009، ص310)، وتلعب الثقافة التنظيمية دوراً حيوياً في التأثير على الأفراد العاملين في المؤسسة باعتبارها تساهم في خلق الالتزام بين العاملين وتعزز استقرار المؤسسة وتعمل كإطار مرجعي للحكم على السلوك التنظيمي (علقم، 2015، ص47). وبالتالي فإن نجاح عوامل سلوك المستخدمين تلعب بشكل رئيسي وتؤثر على نجاح تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ويمكن قياس مستوى تأثير المستخدم من خلال النظر إلى درجة رضا المستفيد التي تتركز حول مدى سهولة الاستخدام وقدرته على التعامل مع تطبيقات النظام وقبوله وتنفيذه (عبدالله وقطناني، 2007، ص7)؛ لأن هذه النظم تواجه مقاومة شديدة من المجموعات المختلفة في المؤسسة، ولمواجهة هذه المقاومة يجب مراعاة الآتي (أيوهداف، 2011، ص24):

- مشاركة المستخدمين في تطوير نظم المعلومات وبشكل فعال.
- دعم الإدارة العليا الكامل لأنشطة وعمليات تطوير هذه النظم.
- توضيح سياسات المؤسسة والتحديات التي تواجهها وحشد الجهود لدعم تطبيق نظم المعلومات اللازمة لمواجهة تلك التحديات.

3. العوامل التنظيمية والإدارية: البناء التنظيمي للمؤسسة يحدد الأنماط الإدارية الخاصة بالأدوار المتكاملة التي يؤديها الأفراد ضمن المستويات الإدارية المختلفة، كما يحدد المسؤوليات والصلاحيات وتنظيمها بحيث تتوحد الجهود الجماعية باتجاه تحقيق المؤسسة لأهدافها. فالبناء التنظيمي للمؤسسة عادة ما يُمثل بواسطة الهيكل التنظيمي الذي يمكن أن يكون هيكلاً بسيطاً أو مقسماً حسب الوظائف أو حسب وحدات العمل الاستراتيجية (علقم، 2015، ص4). فالمتغيرات التنظيمية والإدارية لها تأثير قوي تجاه نظم المعلومات المحاسبية ويجب أن تحظى بالاهتمام الذي تستحقه بسبب التأثير على جودة نظم

المعلومات المحاسبية الإلكترونية، فالعوامل التنظيمية تشمل مدى تفويض الصلاحيات من الإدارة العليا إلى المستويات الإدارية الأدنى، وتحديد المهام والواجبات بشكل مكتوب، والبيروقراطية في الإدارة، ومحاسبة المسؤولية،... الخ (ميده، 2009، ص531)، ويمكن قياس مدى تأثير العوامل التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال الاختبارات والمقاييس التالية (عبدالله وقطناني، 2007، ص6):

- قياس درجة الرسمية والتي تشير إلى مدى وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والإجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها.
- قياس درجة المركزية أو اللامركزية والتي تشير إلى مدى تدخل الإدارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات إلى المستويات الإدارية الأخرى.
- قياس درجة تحقيق التكامل بين الأقسام والإدارات المختلفة لضمان اكتمال العمل وتجنب التعارض بين أنشطة الأقسام المختلفة.
- قياس مدى تطبيق نظم محاسبة المسؤولية على جميع العاملين في المستويات الإدارية المختلفة.

4. العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات: أصبحت التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات قضية مسلم بها ولا يمكن الاستغناء عنها؛ كون هذه التقنية دخلت في شتى مجالات الحياة مما تسبب في ظهور تغير ملموس في نمط إدخال ومعالجة وإيصال المعلومات من المؤسسات إلى قطاعات عديدة من المستخدمين، ويعتبر هذا التغير تحدياً آخر جديداً للمحاسبة عن عملياتها ضمن الأنظمة المحاسبية للمؤسسات وفتحت أفقاً لا حدود لها في التعامل الإلكتروني.

فنتكنولوجيا المعلومات تعتبر من أكبر اهتمامات المؤسسات والمديرين كونها ساهمت بشكل كبير في تحسين أدائها وإنتاجيتها Georgantopoulos.et.at,2018, P (2)، فاستخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات وكذلك الانتشار الواسع والسريع لشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أحدث أثراً عميقاً وأصبحت توجهاً مفروضاً على المؤسسات الراغبة في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية؛ نظراً لمساهمتها في تخفيض تكلفة إنتاج المعلومات والحصول عليها وزيادة كمية المعلومات المالية المُبلّية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين، بالإضافة إلى إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في الوقت المناسب مما يعنى تقديم معلومات أكثر مصداقية لعدد كبير

من المهتمين في الوقت المناسب (المجهلي، 2009، ص 71)، لذلك فإن تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الحديثة أثرت بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية مما يتطلب أن تتكيف وتتلاءم مع تلك التقنية العالمية وأن ترتب أنظمتها لتتماشى معها، ومثال ذلك نجد أن نظم المعلومات المحاسبية تطورت عبر مراحل متعددة أتاحت نماذج أعمال من الممكن تطبيقها في العديد من المجالات المحاسبية ومن بين هذه التطبيقات إمكانية الإفصاح الإلكتروني بتطبيق لغة التقارير المالية الموسعة (XBRL)، والنظم المباشرة الفورية.

III. الدراسة التطبيقية وإجراءات جمع البيانات:

1. منهج الدراسة وجمع البيانات: استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بهدف تفسير وتحليل ووصف المتغيرات البحثية وتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم جمع البيانات من مصدرين:

1.1. مصادر البيانات الثانوية: من خلال مطالعة العديد من الكتب، والمجلات والنشرات والدوريات والأبحاث العلمية بالإضافة إلى تصفح جملة من المواقع ذات الصلة عبر شبكة الانترنت ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهو نظم المعلومات المحاسبية والعوامل البيئية المؤثرة فيها.

2.1. مصادر البيانات الأولية: قام الباحثان بتصميم أداة بحثية "الاستبانة" لجمع البيانات الأولية والتعرف على آراء مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية حول أثر المتغيرات البيئية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين يشمل القسم الأول على البيانات الشخصية والوظيفية وهي: (الفئة العمرية، التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة)، في حين يعبر القسم الثاني عن محاور الدراسة، ويتكون من (4) محاور كما يتضح في جدول (2).

2. مجتمع الدراسة وعينتها: ينحصر مجتمع الدراسة في جميع الموظفين العاملين في مراكز تشغيل نظم المعلومات الإلكترونية في وزارة المالية الفلسطينية والبالغ عددهم (352) مفردة سواء من موظفي الفئة العليا من الوكلاء والمدراء العامون إضافة إلى موظفي الفئة الأولى من مدراء الدوائر بدرجة (C,B,A) وموظفي الفئة الثانية التي تضم رؤساء الأقسام ورؤساء الشعب والوظائف التخصصية في المجالات المحاسبية والإدارية

والتكنولوجية والرقابية، كما هو موضح في الجدول (1)، وقد قام الباحثان بتوزيع عينة عشوائية على مجتمع الدراسة بواقع (220) مفردة ممثلة للفئات أعلاه، وتم استرداد (203) استبانته، وبعد ذلك تم استبعاد (9) استبانات لعدم اكتمال إجابات بعضها ليصبح العدد القابل للتحليل باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) هو (194) استبانة بنسبة استجابة (88.18%) والجدول التالي يوضح عدد وخصائص عينة الدراسة:

3. الوصف الاحصائي لعينة الدراسة: يوضح الجدول (1) النسب والتكرارات لأفراد عينة الدراسة وهو ما يطلق عليه الخصائص الوظيفية والشخصية لعينة الدراسة.

الجدول (1) الخصائص الوظيفية والشخصية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة
17.5	34	أقل من 30 عام
36.6	71	من 30 - أقل من 40 عام
31.4	61	من 40 - أقل من 50 عام
14.4	28	50 عام فأكثر
66.0	128	محاسبة
26.8	52	إدارة أعمال
7.2	14	برمجيات حاسوب
87.6	170	بكالوريوس
12.4	24	دراسات عليا
25.8	50	أقل من 10 سنوات
40.7	79	من 10 - 15 سنة وأقل
12.9	25	من 15 سنة - 20 سنة وأقل
20.6	40	أكبر من 20 سنة
5.2	10	الفئة العليا (وكيل، وزارة وكيل مساعد، مدير عام)
9.3	18	مدير دائرة
8.8	17	رئيس قسم
6.7	13	رئيس شعبة
70.1	136	وظائف تخصصية (محاسبية وإدارية وتكنولوجية ورقابية)
100.0	194	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان 2020م بالاعتماد علي بيانات الاستبانة.

- يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد عينة الدراسة التي تقل أعمارهم عن 40 سنة بلغت (54.1%) من عينة الدراسة، ويدل ذلك على أن غالبية العاملين في وزارة المالية هم من الفئة الشابة الذين يكون لهم اطلاع عميق ومعرفة واسعة في مستجدات نظم المعلومات المحاسبية التكنولوجية مما يساهم في تطوير الأداء المالي بشكل كبير
- يبين الجدول (1) أن ما نسبته (92.8%) من عينة الدراسة من حملة تخصصهم العلمي محاسبة وإدارة أعمال، وما نسبته (7.2%) من عينة الدراسة تخصصهم العلمي البرمجيات والحاسوب، وبالتالي فإن غالبية عينة الدراسة التي أجابت على الاستبانة هم ذوي الاختصاصات التي تستهدفها الدراسة وعلى صلة مباشرة بموضوع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، والمتغيرات البيئية المؤثرة عليها وبالتالي يتوقع أن تكون الإجابات على الاستبانة على درجة عالية من الدقة والمصادقية ويمكن الاعتماد عليها في نتائج وتوصيات الدراسة.
- يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن ما نسبته (87.5%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس وبالتالي فإن غالبية أفراد عينة الدراسة من حملة شهادات البكالوريوس، وأن ما نسبته (12.4%) من حملة الدراسات العليا وهذا ينسجم مع اشتراط قانون الخدمة المدنية رقم (4) لسنة 1998م وتعديلاته لعام 2005م بأن شاغلي الوظائف التخصصية في القطاع الحكومي يجب أن لا يقل مؤهلهم العلمي عن درجة البكالوريوس، كما أن المستوى العلمي العالي مؤشر إيجابي على قدرات وكفاءة الباحثين على إجابة أسئلة الاستبانة بصورة صحيحة بموجب الخبرة العملية الكبيرة لديهم في مجال الدراسة وبالتالي الاعتماد على آرائهم في الوصول إلى نتائج الدراسة.
- يتبين من الجدول السابق رقم (1) أن ما نسبته (53.6%) من عينة الدراسة سنوات خبرتهم في مجال نظم المعلومات المحاسبية والنظم الالكترونية بين (10-20) سنة، وهذا يدل على أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة كبيرة في مجال الدراسة، وبالتالي فإن إجاباتهم على أسئلة الدراسة ستكون بموجب الخبرة العملية لهم.
- يتضح أيضاً من الجدول أن ما نسبته (70.1%) من عينة الدراسة من أصحاب الوظائف التخصصية في المجالات المحاسبية والإدارية والتكنولوجية والرقابية، مقابل (32.9%) للوظائف الاشرافية والإدارية في الوزارة تتدرج من رئيس شعبة صعوداً إلى وكيل الوزارة، مما يدل على أن العينة المختارة لها خبرة في مجال الدراسة.

4. صدق أداة الدراسة وثباتها: تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها وفقاً للإجراءات التالية:

1.4. الصدق الظاهري "صدق آراء المحكمين": قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (6) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة المتخصصين في المحاسبة والإدارة والإحصاء، إضافة إلى عرضها على بعض المدراء العاملين في وزارة المالية، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح، والإرشاد، وقام الباحثان بإجراء التعديلات المقترحة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2.4. اختبار ثبات وصدق المقياس: وتمثل بقياس مدى الاتساق الداخلي ل فقرات الاستبانة وكذلك صدق وثبات الاستبانة كما يلي:

- **الصدق البنائي:** تحقق الباحثان من مدى الصدق البنائي للاستبانة كأداة لقياس مدى تحقق الأهداف التي تريد الاستبانة الوصول إليها من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحاور مجتمعة، ويوضح جدول (2) أن قيمة الصدق البنائي لجميع فقرات الاستبانة مجتمعة بلغت (0.974) مما يدل على أن الاستبانة بفقراتها تتمتع بمعامل ثبات عالي، كما أن محاور الدراسة كافة تتمتع بمعامل ارتباط قوي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المحاور ما مقداره (0.84) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000) بذلك تعتبر الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

- **ثبات الاستبانة:** يقصد بثبات الاستبانة إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الاستبانة عدة مرات متتالية، ويقصد بذلك إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وقد تحقق الباحثان من ثبات استبانة الدراسة من خلال احتساب معامل الثبات المسمى معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، كما هو موضح في جدول (2) والذي بلغ لجميع فقرات الاستبانة مجتمعة (0.949)، كما أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور

من محاور الاستبانة حيث تتراوح بين (0.845 - 0.889) وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

الجدول (2) معاملات صدق المقياس:

معامل الثبات والصدق الذاتي والارتباط بين فقرات محاور استبانة والدرجة الكلية.

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق البنائي	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
المحور الأول: المتغيرات القانونية	11	0.889	0.943	0.844	.000
المحور الثاني: تؤثر المتغيرات الثقافة والسلوكية	9	0.845	0.919	0.854	.000
المحور الثالث: المتغيرات التنظيمية	11	0.881	0.939	0.844	.000
المحور الرابع: المتغيرات التكنولوجية	12	0.869	0.932	0.84	.000
الدرجة الكلية لجميع المحاور	43	0.949	0.974		

المصدر: إعداد الباحثان 2020م بالاعتماد علي بيانات الاستبانة.

5. مقياس الدراسة: اعتمد الباحثان استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد الأوزان النسبية وللحكم على اتجاه الإجابات ودرجة الموافقة عن كل فقرة وكل مجال من مجالات الاستبانة وتتراوح الأوزان من (1) إلى (5) بحيث تكون الدرجة (5) للاستجابة (كبيرة جداً) في حين تشير الاستجابة (1) إلى درجة استجابة (قليلة جداً)، وبالتالي يكون الوزن النسبي لكل درجة وفق الجدول التالي:

جدول (3) درجات مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1
الوسط الحسابي	5 - 4.20	- 3.40 4.19	- 2.60 3.39	- 1.8 2.59	1.79 - 1
الوزن النسبي	أكبر من %84	- %68 %83.9	- %52 %67.9	- %36 %51.9	أقل من %36
درجة الموافقة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً

المصدر: (لي كرت، 1932).

IV. نتائج اختبار فرضيات الدراسة وتحليل محاور الدراسة:

لتحليل فقرات الاستبانة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف، وكذلك استخدام قيمة اختبار اختبار (T) لعينة واحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة ومعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة للمبحوثين قد وصلت الى درجة الموافقة المتوسطة أو ما يطلق عليه المتوسط الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) وبالتالي اختبار فقرات كل محور للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة وبالتالي قبول أو رفض الفرضية وذلك وفق ما هو مبين أدناه:

1. التحليل الإحصائي للفرضية الأولى: "تؤثر المتغيرات القانونية والتشريعية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية".

الجدول (4) نتائج المعالجات الإحصائية لفقرات المحور الأول

" المتغيرات القانونية والتشريعية "

الرقم	(Sig.)	T. Test	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	0.000	24.47	82.27	0.634	4.11	1. تؤثر القوانين والتشريعات المالية المعمول بها لإدارة المال العام على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
3	0.000	20.19	79.79	0.683	3.99	1. تؤثر اللوائح التنفيذية والتنظيمية الصادرة عن الحكومة على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
2	0.000	23.92	80.52	0.597	4.03	2. تؤثر السياسات والاجراءات والتعليمات النافذة المتعلقة بالمال العام على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
5	0.000	17.87	78.97	0.739	3.95	3. توفر دليل إجراءات الضبط الداخلي "لوائح الضبط الداخلية" لعمليات وأنشطة يؤثر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
8	0.000	15.52	77.32	0.777	3.87	4. استقرار البيئة القانونية والتشريعية وثبات اللوائح والسياسات والإجراءات يؤثر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

						الإلكترونية
10	0.000	13.16	76.70	0.884	3.84	5. إيقاع العقوبات الإدارية والتأديبية والجزائية المنصوص عليها بالتشريعات القانونية لمخالف تطبيق القواعد القانونية يؤثر على مخرجات نُظَم المعلومات المحاسبية.
6	0.000	16.56	78.14	0.763	3.91	6. تؤثر أنظمة الرقابة الداخلية ومعايير التدقيق المنصوص عليها في التشريعات القانونية على مخرجات نُظَم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
11	0.000	15.50	76.60	0.746	3.83	7. إعطاء القانون أجهزة الرقابة وأنظمة المساءلة سلطة التفتيش و صلاحيات الاطلاع على الحسابات الحكومية يؤثر على دقة مخرجات نُظَم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
9	0.000	13.38	76.91	0.88	3.85	8. مرونة تكنولوجيا المعلومات لمواجهة أي تغيرات في البيئة القانونية أو التشريعية يؤثر على مخرجات نُظَم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
7	0.000	15.86	78.04	0.792	3.90	9. الالتزام بتنفيذ المعاملات المالية بموجب الوسائل والإجراءات المنصوص عليها في النظام المالي الحكومي يؤثر على مخرجات نُظَم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
3	0.000	18.78	79.79	0.734	3.99	10. تحديد القوانين والتشريعات المالية للوصف الوظيفي "المهام والمسؤوليات والصلاحيات والتفويضات" لمستخدمي النظم يؤثر على مخرجات نُظَم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
	0.000	25.02	78.64	0.519	3.93	المجموع الكلي للمحور الأول " المتغيرات القانونية والتشريعية"

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2020.

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي والمبينة في جدول (4) أن متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحيادي الثابت، والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (3.83- (4.11

كما يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "تؤثر القوانين والتشريعات المالية المعمول بها لإدارة المال العام على مخرجات نُظُم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بقيمة (4.11) الدرجة الكلية من (5) وبوزن نسبي (82.27%)، وقيمة (T) بلغت (24.47) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من أفراد عينة الدراسة، أما المرتبة الأخيرة جاءت للعبارة رقم (8) والتي تنص على: "إعطاء القانون أجهزة الرقابة وأنظمة المساءلة سلطة التفويض و صلاحيات الاطلاع على الحسابات الحكومية يؤثر على دقة مخرجات نُظُم المعلومات المحاسبية الإلكترونية " بمتوسط حسابي بقيمة (3.38) الدرجة الكلية من (5) وبوزن نسبي (76.6%)، وقيمة (T) بلغت (15.50) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً وهناك موافقة على هذه الفقرة.

وبشكل عام يتضح أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهها عاماً نحو الموافقة الكبيرة على كافة فقرات المحور الأول، وبالتالي قبول الفرضية الأولى التي تنص على: " تؤثر المتغيرات القانونية والتشريعية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لكافة فقرات المحور الأول حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.93) الدرجة الكلية من (5)، وبوزن نسبي (78.64%)، وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط 60% وبانحراف معياري (0.519) وأن قيمة اختبار (T) تساوي (25.02) هي قيمة موجبة وأكبر من القيمة الجدولية (T) والتي تساوي 1.96 وكانت قيمة مستوى المعنوية Sig وهي أقل من (0.05)، حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، ويعزو الباحثان ذلك بأن

المؤسسات الحكومية الفلسطينية تراعي عند بناء وتطوير النظم المحاسبية الالكترونية تحقيق المتطلبات القانونية والتشريعية لضمان تقديم التقارير وفق مواعيد المحددة قانوناً.

2. التحليل الإحصائي للفرضية الثانية: "تؤثر المتغيرات الثقافية والسلوكية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية".

الجدول (5) نتائج المعالجات الإحصائية لفقرات المحور الثاني

" المتغيرات الثقافية والسلوكية "

الترتيب	(.Sig)	T.Test	الوزن النسبي	المعيار الاحتمالي	المتوسط	الفقرة
9	0.000	15.83	77.73	0.780	3.89	1. تؤثر الثقافة الرقمية والوعي المعلوماتي على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
5	0.000	18.27	79.90	0.758	3.99	2. تؤثر ثقافة الحوكمة المؤسسية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية
2	0.000	17.95	81.75	0.844	4.09	3. تبني استراتيجية التغير والتنمية المستدامة يؤثر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية
1	0.000	25.90	82.06	0.593	4.10	4. تؤثر الأنماط السلوكية للإدارة العليا على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
4	0.000	21.10	80.10	0.664	4.01	5. تؤثر القدرات والكفاءات الشخصية لمستخدمي النظم التكنولوجية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
3	0.000	21.53	80.62	0.667	4.03	6. تبني الخدمات الالكترونية وسياسية المعلومات المفتوحة لكافة الجهات يؤثر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.
6	0.000	18.24	79.48	0.744	3.97	7. تعزيز الدوافع السلوكية الذاتية والمشاركة الايجابية لمستخدمي النظم يؤثر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

6	0.000	17.74	79.48	0.765	3.97	8. تبني استراتيجية التطوير ومنهجية تبادل المعرفة له تأثير على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
8	0.000	15.81	78.56	0.818	3.93	9. تؤثر القناعات الإدارية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
	0.000	28.10	79.97	0.495	4.00	المجموع الكلي للمحور الثاني " المتغيرات الثقافية والسلوكية"

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2020.

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحيادي الثابت، والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور بين (3.89 - 4.10). كما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على: "تؤثر الأنماط السلوكية للإدارة العليا على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بقيمة (4.10) الدرجة الكلية من (5) وبوزن نسبي (82.06%)، وقيمة (T) بلغت (25.90) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من أفراد عينة الدراسة، أما المرتبة الأخيرة جاءت للعبارة رقم (1) والتي تنص على: "تؤثر الثقافة الرقمية والوعي المعلوماتي على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" بمتوسط حسابي بقيمة (3.89) الدرجة الكلية من (5) وبوزن نسبي (77.73%)، وقيمة (T) بلغت (15.83) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً وهناك موافقة على هذه الفقرة.

وبشكل عام يتضح أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة الكبيرة على كافة فقرات المحور الثاني، وبالتالي قبول الفرضية الثانية التي تنص على: "تؤثر المتغيرات الثقافية والسلوكية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية" ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لكافة فقرات المحور الثاني حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (4.00) الدرجة الكلية من

5)، ووزن نسبي (79.97%)، وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط 60% وبانحراف معياري (0.495) وأن قيمة اختبار (T) بلغت 28.10 هي قيمة موجبة وأكبر من القيمة الجدولية (T) والتي تساوي 1.96 وكانت قيمة مستوى المعنوية Sig وهي أقل من (0.05)، حيث كانت قيمة Sig هي (0.000).

3. التحليل الاحصائي للفرضية الثالثة: "تؤثر المتغيرات التنظيمية والإدارية على مخرجات

نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية "

جدول (5) نتائج المعالجات الإحصائية لفقرات المحور الثالث

" المتغيرات التنظيمية والإدارية "

الترتيب	(Sig)	T. Test	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
6	0.000	19.25	78.56	0.67	3.93	1. تؤثر البيئة الإدارية والتغيرات التنظيمية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية.
5	0.000	21.72	79.69	0.63	3.98	2. تؤثر مشاركة المستخدمين في عملية تخطيط وتطوير الأنظمة الإلكترونية على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية.
8	0.000	16.7	77.94	0.75	3.9	3. تؤثر كفاءة أنظمة المساعلة وأساليب مراقبة الأداء على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.
9	0.000	14.22	77.22	0.84	3.86	4. رفع مستوى التأهيل العلمي والعملية لمستخدمي نظم المعلومات يؤثر على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.
10	0.000	14.27	76.91	0.83	3.85	5. زيادة كفاءة وخبرات العاملين يؤثر على مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.
2	0.000	18.5	80.41	0.77	4.02	6. تعزيز قدرة العاملين على التكيف مع التحول الرقمي يؤثر مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.
7	0.000	16.72	78.25	0.76	3.91	7. التأهيل والتدريب المواكب لتطورات نظم المعلومات يؤثر مخرجات نظم المعلومات

						المحاسبية الإلكترونية.
2	0.000	16.46	80.41	0.86	4.02	8. تؤثر تقسيمات واختصاصات المستويات الإدارية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.
4	0.000	17.85	80.21	0.79	4.01	9. تؤثر درجة التكامل التنظيمي بين المستويات الإدارية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.
1	0.000	19.75	81.75	0.77	4.09	10. يؤثر الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي المحدد على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
11	0.000	14.98	75.26	0.71	3.76	11. تؤثر درجة تفويض الصلاحيات على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
	0.000	25.32	78.78	0.52	3.94	المجموع الكلي للمحور الثالث: المتغيرات التنظيمية والإدارية

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2020.

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

أظهرت نتائج التحليل للمحور الثالث أن متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث بين (3.76) - (4.09).

كما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم (10) والتي تنص على: "يؤثر الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي المحدد على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بقيمة (4.09) الدرجة الكلية من (5) وبوزن نسبي (81.75%)، وقيمة (T) بلغت (25.90) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من أفراد عينة الدراسة، أما المرتبة الأخيرة جاءت للعبارة رقم (11) والتي تنص على: "تؤثر درجة تفويض الصلاحيات على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" بمتوسط حسابي بقيمة (3.76) الدرجة الكلية من (5) وبوزن نسبي

(75.26%)، وقيمة (T) بلغت (14.98) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً وهناك موافقة على هذه الفقرة.

وبشكل عام يتضح أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهًا عاماً نحو الموافقة الكبيرة على كافة فقرات المحور الثالث، وبالتالي قبول الفرضية الثالثة التي تنص على: "تؤثر المتغيرات التنظيمية والإدارية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية" ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لكافة فقرات المحور الثاني حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.94) الدرجة الكلية من (5)، وبوزن نسبي (78.78%)، وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط 60% وبانحراف معياري (0.517) وأن قيمة اختبار (T) بلغت (25.32) وهي قيمة موجبة وأكبر من القيمة الجدولية (T) والتي تساوي 1.96 وكانت قيمة مستوى المعنوية Sig وهي أقل من (0.05)، حيث كانت قيمة Sig هي (0.000).

4. التحليل الإحصائي للفرضية الرابعة: "تؤثر المتغيرات التكنولوجية والتقنية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية".

الجدول (6) نتائج المعالجات الإحصائية لفقرات المحور الرابع

" المتغيرات التكنولوجية والتقنية "

الترتيب	(Sig)	T.Test	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
9	0.000	13.26	74.64	0.769	3.73	1.تؤثر الموارد المادية والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
3	0.000	14.41	77.11	0.827	3.86	2.تؤثر التقنيات والأجهزة والمعدات المستخدمة على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
7	0.000	13.22	76.08	0.847	3.80	3.تؤثر حداثة وتطور وسهولة الموارد البرمجية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
4	0.000	14.62	77.01	0.810	3.85	4.تؤثر لغات ترميز وتبويب بنود

						الإيرادات والنفقات الحكومية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
4	0.000	14.74	77.01	0.804	3.85	5. تؤثر التعليمات البرمجية وبرمجيات التشغيل المستخدمة لمعالجة للبيانات على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
12	0.000	9.92	71.65	0.818	3.58	6. تؤثر مماثلة وضبط قواعد البيانات وإدارة ملفات البيانات بشكل فعال على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
10	0.000	13.03	73.51	0.722	3.68	7. استخدام خاصة التصدير/الاستيراد لنقل البيانات بين الأنظمة يؤثر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
10	0.000	11.10	73.51	0.847	3.68	8. تطوير وتحديث شبكات الاتصال والمعلومات بشكل يواكب المستجدات التكنولوجية يؤثر على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
8	0.000	12.64	75.88	0.875	3.79	9. تؤثر مرونة تدفق البيانات وسرعة مشاركة وتبادل المعلومات بين جميع الأقسام على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
1	0.000	16.71	78.04	0.752	3.90	10. تؤثر اجرائيات المستخدم و اجرائيات معالجة العمليات المالية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
6	0.000	15.79	76.80	0.741	3.84	11. تؤثر الكفاءة التشغيلية لعملية إدخال البيانات المالية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
2	0.000	14.24	77.32	0.847	3.87	12. التطوير التكنولوجي المستمر لنظم المعلومات يؤثر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

	0.000	21.22	75.71	0.52	3.79	المجموع الكلي للمحور الرابع المتغيرات التكنولوجية والتقنية
--	-------	-------	-------	------	------	---

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

المصدر: إعداد الباحثين من واقع الدراسة الميدانية، 2020.

من الجدول السابق يمكن استخلاص ما يلي:

أظهرت نتائج التحليل للمحور الرابع أن متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبانة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الرابع بين (3.58-3.9)، كما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم (10) والتي تنص على: "تؤثر اجرائيات المستخدم واجرائيات معالجة العمليات المالية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بقيمة (3.9) الدرجة الكلية من (5) وبوزن نسبي (78.04%)، وقيمة (T) بلغت (16.71) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، ويشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من أفراد عينة الدراسة، أما المرتبة الأخيرة جاءت للعبارة رقم (6) والتي تنص على: "تؤثر مماثلة وضبط قواعد البيانات وإدارة ملفات البيانات بشكل فعال على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" بمتوسط حسابي بقيمة (3.58) الدرجة الكلية من (5) وبوزن نسبي (71.65%)، وقيمة (T) بلغت (9.92) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً وهناك موافقة على هذه الفقرة.

وبشكل عام يتضح أن كافة إجابات عينة الدراسة أظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة الكبيرة على كافة فقرات المحور الرابع، وبالتالي قبول الفرضية الرابعة التي تنص على: "تؤثر المتغيرات التكنولوجية والتقنية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية" ويظهر ذلك من خلال المتوسط الحسابي العام لكافة فقرات المحور الرابع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (3.79) الدرجة الكلية من (5)، وبوزن نسبي (75.71%)، وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط 60% وبانحراف معياري (0.52) وأن قيمة اختبار (T) تساوي (21.22) وهي قيمة موجبة وأكبر من القيمة الجدولية (T) والتي تساوي 1.96 وكانت قيمة مستوى المعنوية Sig وهي أقل من (0.05)، حيث كانت قيمة Sig هي (0.000).

٧. نتائج الدراسة:

- توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن بلورتها في النقاط التالية:
- تؤثر المتغيرات القانونية والتشريعية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
 - تؤثر القوانين والتشريعات المالية المعمول بها لإدارة المال العام على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
 - تؤثر السياسات والاجراءات والتعليمات النافذة المتعلقة بالمال العام على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
 - تؤثر المتغيرات الثقافة والسلوكية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
 - تؤثر الأنماط السلوكية للإدارة العليا على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
 - تبني استراتيجية التغير والتنمية المستدامة يؤثر على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.
 - تؤثر المتغيرات التنظيمية والإدارية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
 - يؤثر الهيكل التنظيمي والوصف الوظيفي المحدد على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
 - تؤثر تقسيمات واختصاصات المستويات الإدارية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.
 - تؤثر المتغيرات التكنولوجية والتقنية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
 - تؤثر اجرائيات المستخدم واجرائيات معالجة العمليات المالية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- من خلال النتائج السابقة فقد توصل الباحثان إلى التوصيات التالية:
- تعزيز سلطة التفتيش لأجهزة الرقابة وأنظمة المساءلة من خلال منح صلاحيات الاطلاع على الحسابات الحكومية.

- زيادة الإجراءات الرقابية والفنية على الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وفق التشريعات والقوانين المالية بما يضمن عدالة التقارير المالية وتحقيق التمثيل للوقائع والأحداث بكل مصداقية وموضوعية.
- إيقاع العقوبات الادارية والتأديبية والجزائية المنصوص عليها بالتشريعات القانونية لمخالفى تطبيق القواعد القانونية.
- تعزيز الثقافة الرقمية والوعي المعلوماتي في المؤسسات الحكومية الفلسطينية.
- قيام مجلس الوزراء الفلسطيني والمجلس التشريعي وديوان الفتوى والتشريع بتوفير بيئة قانونية وإدارية مستقرة تُطبق التشريعات والقوانين المالية وفق الأصول القانونية وبما يتلاءم مع الإمكانيات الإدارية للمؤسسات الحكومية الفلسطينية لما لها من أثر إيجابي على جودة التقارير المالية.
- قيام وزارة المالية ممثلة بالإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات ووحدة التطبيقات المالية تعزيز الثقافة الرقمية والوعي المعلوماتي لدى الموظفين.
- قيام وزارة المالية ممثلة بالإدارة العامة للتخطيط ورسم السياسات بالتنسيق مع الإدارات المختلفة بوزارة المالية بإصدار دليل إجراءات يتناول متطلبات عمليات التدقيق والرقابة الإلكترونية لأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- ضرورة أن تقوم وزارة المالية بزيادة كفاءة وخبرات مستخدمين النظم الإلكترونية من خلال طرح دورات تدريبية تخصصية تهدف إلى منح المهارات واكتساب المعرفة اللازمة لتغير القناعات الإدارية لدى الموظفين.
- ضرورة زيادة مستوى تفويض الصلاحيات لدى مستخدمين النظم الإلكترونية.
- ضرورة مماثلة وضبط قواعد البيانات وإدارة ملفات البيانات الخاصة بالنظم الإلكترونية المحاسبية بشكل فعال.
- تطوير وتحديث شبكات الاتصال والمعلومات بشكل يواكب المستجدات التكنولوجية.

VI. المراجع:

1. أبوهذاف، ماهر سالم. تقييم مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية لدى شركات توزيع الوقود العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين. (2011).

2. أحمد، هنوه حسين. أثر عوامل البيئة الداخلية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات الإدارية: دراسة تحليلية في شركة التأمين الوطنية/بابل. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد (10)، العدد (4)، (2018).
3. حريم، حسين. السلوك التنظيمي (سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط (3)، (2009).
4. الحسني، صادق وخرابشة، عبد. متطلبات أجهزة الرقابة المالية العليا للقيام برقابة الأداء، مجلة دراسات للعلوم الإدارية، المجلد (27)، العدد (2)، (2000).
5. خياطة، مروان وشيخ علي، حسين. أثر المعلومات المحاسبية في فاعلية إدارة مخاطر السيولة: دراسة ميدانية في المصرف الصناعي في سورية، مجلة تنمية الرافدين، المجلد (35)، ملحق العدد (114)، (2013).
6. دباغية، محمد والسعدي، إبراهيم. أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة (34)، العدد (90)، (2011).
7. صلاح الدين، عبدالمنعم. اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية. دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية. (2008).
8. عبدالله، خالد أمين وقطناني، خالد. البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية على المصارف التجارية في الأردن. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد (10)، العدد (1)، (2007).
9. علقم، منى حسن. العوامل المؤثرة في تبني نظم المعلومات الإدارية في المؤسسات الخدمية بالسودان: سهولة الاستخدام كمتغير وسيط ووعي المستخدم كمتغير معدل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (2015).
10. قاعود، عدنان محمد. دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، (2007).
11. متولي، عصام الدين محمد. نظم المعلومات المحاسبية. جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، (2015).

12. المجهلي، ناصر محمد علي. خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر "باتنة"، (2009).
13. ميده، إبراهيم. العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الاستراتيجية: دراسة ميدانية الشركات الصناعية الأردنية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (25)، العدد (1)، (2009).
14. Amidu , et al . Accounting information system. (6) edition , USA , (2011).
15. Elsharif, Tarek Abdelhafid. The Elements of Accounting Information Systems and the Impact of Their Use on the Relevance of Financial Information in Wahda Bank Benghazi, Libya. Open Journal of Business and Management, Vol (7), No (3), (2019).
16. Georgantopoulos, Andreas G., Evangelos I. Poutos, and Nikolaos Eriotis. Recent Developments and Trends in Accounting Information Systems. Journal of Accounting, Business and Finance Research, Vol (3), No (1), (2018).
17. Lovita, Erna, and Anis Andriyani. Influence of Information Technology, Training and Participation of Users towards the Effectiveness of Accounting Information Systems in the Supply Chain Management. In 5th Annual International Conference on Accounting Research. Atlantis Press, (2019).
18. Shagari, Shamsudeen Ladan, Akilah Abdullah, and Rafeah Mat Saat. The Role of Intra-Organizational Factors in Accounting Information System Effectiveness. Management & Accounting Review (MAR), Vol (16), No (2), (2017).